

السعودية: المعتقلة نعيمة المطرود تتعرض لتعذيب نفسي ولغظي وجسي

لا تختلف مقصولة السعودية التي يعيش في زنازينها القمع والقهر، في معاملة الرجال والنساء إلا بما يحلو لطفيانها. فقد عمدت مملكة التعذيب والاضطهاد إلى المساواة بين الجنسين خلف قضبان معتقلاتها، لتوجه سوط تعذيبها المادي كما النفسي على المدافعين عن حقوق الإنسان.

بعد الإعلان عن مثول المدافعة عن حقوق الإنسان نعيمة المطرود أمام القضاء عقب أكثر من عام على اعتقالها، كشفت مصادر مطلعة عن تعرّضها للتعذيب النفسي داخل المعتقل، حيث حقق معها رجال ومن دون حضور أية امرأة، وهو ما يعد مخالفة لأنظمة الرياض التي تتقدّم بسياسة الفصل والحرمة بين النساء والرجال، غير أن حقدها الدفين بوجه المدافعين عن حقوق الإنسان دفعها إلى تخطي قوانينها خلف أسوار سجونها.

وأشارت المصادر إلى أن المطرود واجهت التعذيب الجسدي أيضاً منذ بداية اعتقالها، حيث تعاني من وضع صحي متدهور ومن مرضاً "أنيميا" الذي سبب لها ضعفاً في النظر. واعتبر الناشط الحقوقى والمحامى طه الحاجى أن ما تعرضت له المطرود "يعد انتهاكاً لمعايير المحاكمة العادلة"، مؤكداً أن "ما نشره الإعلام资料ي من اتهامات لا ترقى إلى أن تكون اتهامات أصلاً حتى يتم اعتقالها بهذه الطريقة الفجة".

واستنكر الحاجى اعتقال سيدة بسبب مُشاركتها في مظاهرات وتنظيم مسيرات، مشدداً على أن "اعتقالهاجرى بطريقة سيئة حيث تم استدعاءها لاستجواب عادى، ولكن ظلت معتقلة إلى الآن".

بدوره، طالب "المركز الدولى لدعم الحقوق والحريات"، وهو عضوٌ في تحالف المحكمة الجنائية الدولية، السلطات السعودية بإطلاق سراح المطرود، منتقداً "عدم تغيير الرياض لسياساتها بحق المدافعين عن حقوق الإنسان على الرغم من عضويتها في مجلس حقوق الإنسان".

واتهم المركز السعودية بمخالفتها للقانون الداخلى资料ي "قبل مخالفتها للقانون الدولى، بما قدامها على اعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان".